

911 | 892 | صفة الوضوء | الشيخ عبدالعزيز بن باز |

قسم الفقه وأصوله | 51 | 04

عبدالعزيز بن باز

ينزغ ما عليه اهل السنة. وان يكون الميزان ما قاله الله ورسوله او ميزان هو كتاب الله العظيم القرآن وما صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في احاديثه وسيرة عليه الصلاة والسلام. واهل السنة هم اولى بهذا وهم موفقون لهذا الامر. وعند الشيعة اغلاط كثيرة واخطاء كثيرة نسأل الله لنا ولهم الهداية حتى يرجعوا الى الكتاب والسنة وحتى يدعوا ما عندهم من البدعة. ان اوصيك بان اهل السنة والجماعة وان تستقيمي على ذلك حتى تلقي ريبك على طريق السنة والجماعة اما ما يتعلق بالصلاة فالواجب عليك ان تصلي. وليس لك ان تدعيها حيرة والصواب ما عليها للسنة في ذلك فعليك ان تصلي كما يصلي اهل السنة وعليك ان تحذري التساهل في ذلك فالصلاة عمود للاسلام وتركها كفر وضلال فالواجب وعليه الحذر من تركها والواجب عليك وعلى كل مسلم ومسلمة البدار اليها والمحافظة عليها في اوقاتها. كما قال الله عز وجل حافظوا وعلى الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. هكذا في سورة البقرة. وقال سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع رافعين هذا في سورة البقرة ايضا قال سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. في سورة النور عليك فعليك ان تعتني بالصلاة وان تجتهد في المحافظة عليها وان تنصحي من لديك في ذلك. والله وعد المحافظين بالجنة والكرامة قال سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. ثم عدد صفات عظيمة لاهل الايمان ثم ختمها بقوله سبحانه والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس بها خالدون ووعد عظيم من الله عز وجل لاهل الصلاة واهل الايمان واهل سورة المعارج. ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر الجسوع واذا مسه خيرا منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون ثم عدد صفات بعد ذلك قال الذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون ونوصيك بالعناية بالصلاة والمحافظة عليها واما اذا ما سألت عنه من الوضوء وكيفية الصلاة هذا جوابه. اول الوضوء شرط للصلاة لا بد منه. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وان يكن من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين هكذا امر الله بسورة المائدة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا صلاة بغير الطهور وقال عليه الصلاة والسلام لا تقبلوا صلاة احد اذا حدث حتى يتوضأ. فلا بد من الوجوب كيف يتطهر الانسان اذا كان قد اتى البول او الغائط؟ والوضوء اولا بالاستنجاء. اذا كان قد اتى الخائط او الفول يستنجي بالماء من بوله غائط او يستجبر بالبن او بالحجارة او بالمناديل الخشنة الطاهرة عما خرج منه او اكثر حتى ينقي المحل والذكر والقبل حتى ينقي الفرجين من اثار الغائط والبول بالحجر من لبن المناديل حتى ينقب ثلاث مرات فاكثر والماء افضل واذا جمع بينهما استجبر واستنجب بما كان اكمل واكمل ثم بعد ذلك يتوضأ الوضوء الشرعي سماحة الشيخ بعد الاستنجاء او الاستجمار ماذا يفعل ليكون وضوءه على السنة؟ ويبدأ الوضوء بالتسبيح يقول بسم الله عند بدء الوضوء هذا هو المشروع وجبه جمع من اهل العلم ان يقول بسم الله عند بدء الوضوء فيغسل شفتيه ثلاث مرات هذا هو الافضل ثم يتمضمض ويستنشق ثلاث مرات بثلاث غرفات ثم يغسل وجهه ثلاثا من منابت الشعر فوق الى الذق الاسفل والعرض من الفروع الاذنين هكذا يغسل الوجه. ثم يغسل يديه ذراعين من اطراف الاصابع الى المرافق. افضل الذراع من العظم مغسول يغسل اليمنى ثم اليسرى الرجل والمرأة ثم بعد يمسح الرأس والاذنين الرجل والمرأة ثم بعد ذلك يغسل رجله اليمنى ثلاثا مع الكعبين ثم يصلي ثلاثا مع الكعبين حتى يشرع في الساق. الكعبان مغسولان والسنة ثلاثا ثلاثة ثم المضمضة والاستيقاظ والاستنشاق والوجه واليدين والرجلين. ثلاثا ثلاثة اما الرأس مسحة واحدة. مع وزن هذي السنة وان لم يغسل وجهه الا مرة عمه بالماء ثم عم يديه بالماء مرة مرة وهكذا الرجال عماه ما مرة مرة او مرة اجزع ذلك ولكن الافضل ثلاثا ثلاثة. وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه توضع مرة مرة ومرتين مرتين وثلاث ثلاثة. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه توضع والله في بعض ثلاثا وبعضها مرتين فلو واسع بحمد الله الواجب مرة يعم كل عضو بالله يعم وجهه بالماء مع ان الله هو جاب ويعم يده

اليمنى بالماء حتى يغسل المرفق وهكذا اليسرى يعمها بالماء وهكذا يمسح رأسه واذنيه يعم رأسه
الماء ثم الرجال يغسل اليمنى مرة يعمها بالماء ويصنع كذلك يعمها بالماء مع الكعبين. هذا الواجب ويكرر أنت ان كان افضل واذا كرر
ثلاثة كان افضل. وبهذا ينتهي الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني
من التوابين واجعلني
للمتطهرين هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. رواه مسلم في صحيحه
وزاد الترمذي باسناد حسن بعد ذلك اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. هذا يقال بعد الوضوء. يقوله الرجل وتقول
المرأة خارج الحمام وبهذا عرفنا الوضوء وهو مفتاح الصلاة مفتاحها الطهور